

التقرير الأسبوعي الرابع حول حملة اللقاح في لبنان

بين 14 شباط (00:00) و ١٤ آذار 2021 (٢٠:٠٠)

مع بداية حملة التلقيح ضد فيروس كورونا في لبنان في ١٤ شباط ٢٠٢١ بعيد وصول أول دفعة من لقاح فايزر، يحرص التفتيش المركزي على متابعة الخطة الوطنية ومراقبة تنفيذها في مختلف المناطق اللبنانية. وعليه، تعمل المفتشية العامة الصحية، الاجتماعية والزراعية على متابعة حملة التلقيح بشكل يومي بناءً على لوحة البيانات التفاعلية بالوقت الفعلي. يغطي هذا التقرير أول شهر من الحملة، أي الفترة الممتدة بين ١٤ شباط و ١٤ آذار شباط، لغاية الساعة الثامنة مساءً.

التسجيل على المنصة لتلقي اللقاح

839,544 عدد المسجلين التراكمي على المنصة من الفئات الأخرى من خارج القطاع الصحي	90,053 عدد المسجلين التراكمي على المنصة من القطاع الصحي	929,597 عدد المسجلين التراكمي على المنصة منذ إطلاقها
ومنهم 109,288 يتجاوز عمرهم ٧٥ عامًا		

التلقيح في مختلف المراكز المعتمدة

78,190 عدد الجرعات الأولى من اللقاح التي أعطيت عبر المنصة	17,729 عدد الجرعات الثانية من اللقاح التي أعطيت عبر المنصة (خلال الأسبوع الرابع)	95,919 عدد الجرعات التراكمي التي أعطيت عبر المنصة منذ إطلاق حملة اللقاح
ومنها 16,268 فقط في الأسبوع الرابع		

وتيرة التلقيح في لبنان

57,248 عدد الملقّحين عبر المنصة من كبار السن (٧٥ عامًا وما فوق)، أي 52% نسبة الملقّحين عبر المنصة من كبار السن من إجمالي المسجلين في هذه الفئة	36,893 عدد الملقّحين عبر المنصة من القطاع الصحي، أي 41% نسبة الملقّحين عبر المنصة من القطاع الصحي من إجمالي المسجلين في هذه الفئة	10% نسبة الملقّحين التراكمي عبر المنصة من إجمالي المسجلين لتلقي اللقاح منذ إطلاق حملة التلقيح
---	--	---

المصدر: بيانات المنصة الواردة في لوحات البيانات التفاعلية.

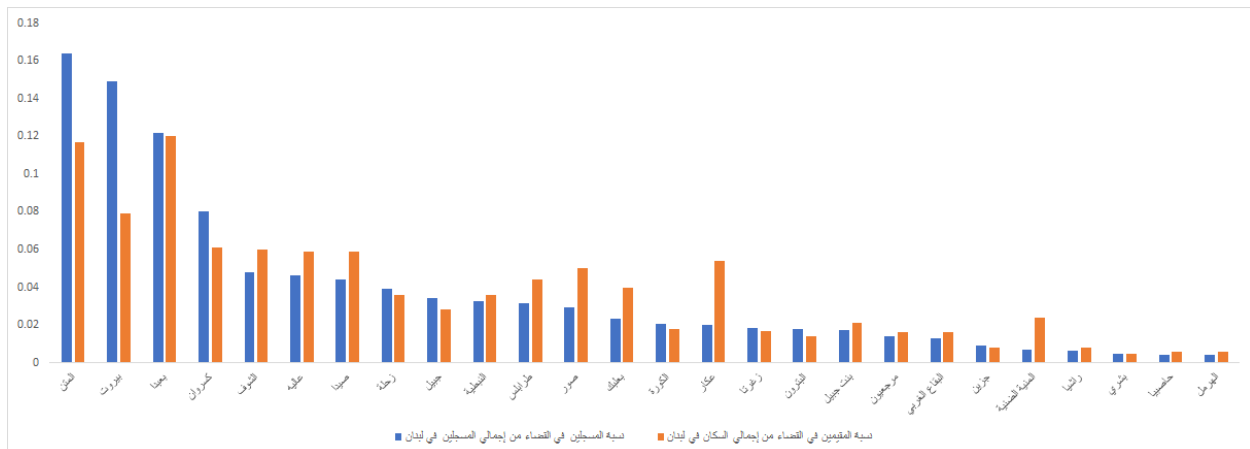
لا بد من الإشادة بارتفاع عدد المسجلين على المنصة، بحيث يقترب تدريجيًا من المليون مقيم. ولكن إذا ما احتسبنا عدد السكان في لبنان والمقدّر بحوالي 6,800,000 وفق صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، وعلّمًا أن خطة التلقيح الوطنية التي أطلقتها وزارة الصحة العامة تهدف إلى تلقيح ٧٠% من السكان خلال العام ٢٠٢١-٢٠٢٢ (أي حوالي 4,760,000)، فيتبيّن أن نسبة التسجيل لتاريخه لا تتجاوز ٢٠% من المجتمع المستهدف. وقد يعود ذلك إلى عدة أسباب نعرضها في ما يلي.

أولًا، لا يزال التسجيل لتلقي اللقاح على المنصة بين فئات الشباب ضعيفًا. فبلغ عدد المسجلين من فئة الشباب (بين ٣٠ و ٦٠ سنة) على المنصة **444,969** شخصًا، أي ما يقارب ٢٦% من حجم هذه الفئة العمرية في لبنان الذي يقدر بحوالي 1,710,000 مقيم، وفق مسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر ٢٠١٨-٢٠١٩ الذي أعدته إدارة الإحصاء المركزي. وكما أشرنا في التقرير الأسبوعي الثالث، يبدو أن اللغط لا يزال قائمًا لدى هذه الفئة العمرية لناحية التسجيل على المنصة خلال المرحلة الأولى من التلقيح التي تقتصر على العاملين في القطاع الصحي وكبار السن (٧٥ عامًا وما فوق)، في حين أنه يشمل جميع المقيمين من مختلف الفئات العمرية (للاطلاع على التقرير الأسبوعي الثالث، اضغط [هنا](#)).

ثانيًا، لا يزال التسجيل لتلقي اللقاح على المنصة بين المقيمين غير اللبنانيين خجولًا. فبلغت نسبة المسجلين من غير اللبنانيين **٤,٩%**، ما يشمل السوريين (١,٦%)، الفلسطينيين (١,٦%)، والجنسيات الأخرى (١,٧%). وعلّمًا أن نسبة المقيمين غير اللبنانيين من إجمالي السكان في لبنان تُقدّر بحوالي ٢٠% وفق مسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر ٢٠١٨-٢٠١٩ الذي أعدته إدارة الإحصاء المركزي، من الضروري تشجيعهم، وخاصةً اللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين، على التسجيل من خلال التنسيق مع المنظمات الدولية التي تعنى بشؤون النازحين.

ثالثًا، ومع اقتراب إعادة فتح المدارس، لا يزال التسجيل لتلقي اللقاح على المنصة بين المعلمين في القطاعين الخاص والعام خجولًا. فقد بلغ عددهم ضمن المسجلين **33,122**، بينهم ٢٦ عامل في الرعاية الصحية، و٤٤٣ عمرهم يفوق ٧٥ سنة.

رابعًا، لا يزال التسجيل لتلقي اللقاح على المنصة في بعض المحافظات والأقضية ضعيفًا. فقد بلغت نسبة التسجيل في قضاء عكار حوالي ٢% في حين أن القضاء يضم حوالي ٥% من سكان لبنان وفق مسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر ٢٠١٨-٢٠١٩ الذي أعدته إدارة الإحصاء المركزي. كذلك، بلغت نسبة التسجيل في قضاء المنية-الضنية حوالي ٠,٧% في حين أن القضاء يضم حوالي ٢,٤% من سكان لبنان وفق المسح نفسه. وبلغت نسبة التسجيل في قضاء بعلبك حوالي ٢% في حين أن القضاء يضم حوالي ٤% من سكان لبنان وفق المسح نفسه.

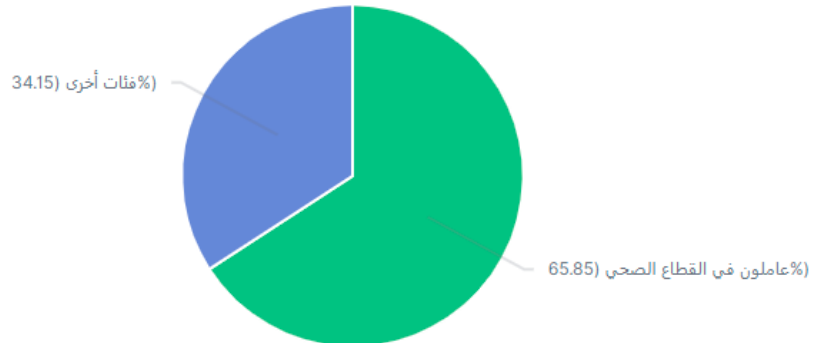


المصدر: بيانات المنصة الواردة في لوحات البيانات التفاعلية لتوزيع المسجلين حسب الأقضية، ومسح القوى العاملة والأحوال المعيشية للأسر ٢٠١٨-٢٠١٩، إدارة الإحصاء المركزي لتوزيع السكان حسب الأقضية.

رغم التقدّم النسبي، لا تزال وتيرة التلقيح بطيئة، مقارنةً بحجم المجتمع المستهدف. بعد أربعة أسابيع، بلغت نسبة الملقّحين من العاملين في القطاع الصحي ٤١% من إجمالي المسجّلين في هذا القطاع، في حين بلغت نسبة الملقّحين من كبار السن ٥٢% من إجمالي المسجّلين في هذه الفئة. وهذه نسب متدنية ترتبط بكمية اللقاحات التي تصل إلى لبنان أسبوعيًا. غير أنه تجدر الإشارة إلى أن وتيرة التلقيح تطوّرت من أسبوع إلى أسبوع خلال الشهر الماضي على الشكل التالي:

33,997	25,862	21,940
عدد الجرعات التي أعطيت عبر المنصة خلال الأسبوع الرابع (أي مع ارتفاع بنسبة ٣١% عن الأسبوع الثاني)	عدد الجرعات التي أعطيت عبر المنصة خلال الأسبوع الثالث (أي مع ارتفاع بنسبة ١٨% عن الأسبوع الثاني)	عدد الجرعات التي أعطيت عبر المنصة خلال الأسبوع الثاني (أي مع ارتفاع بنسبة ٥٥% عن الأسبوع الأول)

في الأسبوع الرابع من حملة التلقيح في لبنان، بدأت المراكز بإعطاء الجرعة الثانية من لقاح فايزر. غير أنه يبدو أن الأسبوع الرابع ركّز على الجرعة الثانية على حساب الجرعة الأولى، فجاء عدد الملقّحين الجدد قليلًا مقارنةً بالأسابيع الماضية، حيث **16,268** شخصًا فقط تلقوا الجرعة الأولى. وهذا ليس دليل عافية بالنسبة لسرعة الحصول على المناعة الجماعية، مع العلم أن كمية اللقاحات الموجودة متدنية. وبلغ عدد الملقّحين بالكامل (أي بعد تلقي الجرعة الثانية) لتاريخ إعداد التقرير **17,729** شخصًا توزّعوا حسب الفئات على الشكل التالي:



المصدر: بيانات المنصة الواردة في لوحات البيانات التفاعلية.

في الأسبوع الرابع، تم رصد **1,778** حالات التلقيح من خارج الفئة العمرية ذات الأولوية في المرحلة الراهنة (٧٥ عامًا وما فوق)، ما يشمل **1,762** شخصًا تقلّ أعمارهم عن ٧٥ عامًا، إضافةً إلى ١٦ شخصًا تتجاوز أعمارهم ١٢٠ عامًا حسب التسجيل. ٧٠% من هذه الخروقات تعود للجرعات الثانية، ما يمكن تفسيره بالشوائب التي شهدها الأسبوع الأول مع إعطاء اللقاحات للذين لم تصلهم رسائل من المنصة بمواعيدهم وفتح أبواب للـ walk in، أي دون الحصول على حجز أو موعد مسبق.

إضافةً إلى ما تقدّم، تم رصد عدد كبير من الأشخاص المرفوضين لأسباب صحية خلال الأسبوع الرابع للتلقيح خاصةً من عداد الذين عليهم تلقي الجرعة الثانية، توزعت أعدادهم حسب المنصة كالتالي. وهذا التفاوت الحاصل في الفترة الممتدة بين ٩ و١٢ آذار ملفت للنظر ويجب طلب توضيح بشأنه.

٤١٩	102	٣٥	٤٤
عدد الأشخاص المرفوضين عبر المنصة بتاريخ ١٢ آذار	عدد الأشخاص المرفوضين عبر المنصة بتاريخ ١١ آذار	عدد الأشخاص المرفوضين عبر المنصة بتاريخ ١٠ آذار	عدد الأشخاص المرفوضين عبر المنصة بتاريخ ٩ آذار

كذلك، ما هو مصير الأشخاص الذين تخلفوا عن الحضور لتلقي اللقاح بسبب إصابتهم بفيروس كورونا أو بالمرض بعد أن حان دورهم لتلقي اللقاح، لا سيما لجهة ضرورة حصولهم على اللقاح بعد فترة، أو حفظ حقهم بالحصول عليه؟ وما هي الإجراءات المطلوبة منهم حيال ذلك؟

ما تحقق خلال الأسبوع الرابع من حملة التلقيح

وزارة الصحة العامة	التفتيش المركزي
تم إدراج ١٥,٥٨٨ بياناً على المنصة الرسمية، تعود إلى تم تلقيحهم من خارج المنصة في كل مركز، على المنصة.	الإسراع في إدراج البيانات المفصلة عن الأفراد الذي تم تلقيحهم من خارج المنصة في كل مركز، على المنصة.
تجدر الإشارة إلى أن هذه البيانات لم تدرج بعد على المنصة.	إدخال التقرير اليومي لإدارة المخزون على المنصة لتسهيل المقارنة بين لائحة الأشخاص الذين تلقوا اللقاح في المراكز مع لائحة هؤلاء الذي تسجلوا وحجزوا موعداً على المنصة من جهة، وعدد اللقاحات المسلمة لكل مركز وملاءمتها مع عدد المواعيد المحددة، وتسهيل عمل المراقبة وأخذ الإجراءات الفورية بالمخالفين.
لاحظنا خلال هذا الأسبوع التزاماً كاملاً بالمنصة من قبل المراكز.	مراقبة التزام المراكز بالأولويات المحددة في الخطة الوطنية للقاح كوفيد-١٩ من قبل وزارة الصحة العامة، وفق المراحل الملحوظة.
تم البدء بإعطاء الجرعة الثانية من اللقاح مع بداية الأسبوع الرابع.	متابعة إعطاء الجرعة الثانية للذين تلقوا اللقاح في الأسبوع الأول من حملة التلقيح، وضمان احترام موعد الجرعة الثانية.

المقترحات

نقترح توصية وزارة الصحة العامة ما يلي:

- العمل على إمكانية رصد عدد من اللقاحات للمدرّسين في المدارس الخاصة والرسمية لتمكينهم من معاودة التعليم حضورياً بشكل آمن، والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم العالي لتسهيل هذه العملية.
- العمل على استيراد كمية أكبر من اللقاحات، وذلك لتسريع وتيرة التلقيح للوصول إلى المناعة المجتمعية المرجوة.
- إيضاح الأسباب التي أدت إلى ارتفاع عدد الذين تم رفض تلقيحهم خلال الأسبوع الرابع.
- إيضاح الآلية التي يجب اتباعها بالنسبة للأشخاص الذين تخلّفوا عن الحضور لأخذ اللقاح لأسباب صحية، وحفظ حقهم في تلقي اللقاح لاحقاً.
- التعاون والتنسيق وتبادل وجهات النظر في ما بينها وبين المفتشية العامة الصحية والاجتماعية والزراعية لضبط وتسهيل الآلية التي تضعها الوزارة حالياً بغية إعطاء اللقاح لبعض الفئات الخاصة (في حال وجود أمراض مزمنة).

للمزيد من التفاصيل حول حملة التلقيح ضد فيروس كورونا في لبنان، يمكنكم الاطلاع على لوحة البيانات التفاعلية المتوفرة على موقع المنصة العام على [هذا الرابط](#)، التزاماً بحق المواطنين بالوصول إلى المعلومات.